

الدور الجيوستراتيغي لمضيق هرمز أثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران 2026

The geostrategic role of the Strait of Hormuz during the American-Israeli war on Iran in 2026.

نوفل لعمارة⁽¹⁾

(¹) جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)

naoufel.lamara@univ-constantine3.dz

تاريخ النشر:

2026/10/31

تاريخ القبول:

2026/06/11

تاريخ الارسال:

2026/04/26

الملخص:

بتاريخ 28 فبراير 2026، شنت الولايات المتحدة وإسرائيل ضربات جوية منسقة استهدفت المنشآت والبنى التحتية الإيرانية وقيادتها العسكرية، أدت إلى مقتل المرشد الأعلى لإيران. ورداً على ذلك، قامت إيران باستخدام ورقتها الاستراتيجية الرئيسية. من خلال اغلاق مضيق هرمز، حيث يعبر منه 21% من الطلب العالمي على النفط و20% من الصادرات العالمية للغاز المسال.

كان لعملية الإغلاق هذه أثارا غير مسبوق في تاريخ إمدادات الطاقة؛ حيث ارتفع ثمن برنت من 70 دولاراً إلى 126 دولاراً للبرميل في ذروة الأزمة، وانهارت حركة الشحن بحوالي 90%، كما خسرت منطقة الخليج العربي لوحدها حوالي 10 ملايين برميل يوميا من طاقتها الإنتاجية وخسر الاقتصاد العالمي مئات المليارات من الدولارات خلال أسابيع فقط.

في هذا البحث سنقوم بتحليل الجوانب العسكرية والاقتصادية والقانونية والجيوسياسية لهذه الازمة، من خلال تقديم جداول بيانية واستعراض لتكنولوجيا الأحداث، بالإضافة إلى دراسة كيفية استجابة مختلف القوى والفواعل الدولية والإقليمية، ومناقشة الآثار الهيكلية والوظيفية التي ترتبت عن كل ذلك.

الكلمات المفتاحية:

(مضيق هرمز، الجيوستراتيجية، إيران، امدادات الطاقة، الحرب الامريكية الإسرائيلية)

المؤلف المرسل: نوفل لعمارة

Abstract:

On February 28, 2016, the United States and Israel launched coordinated airstrikes targeting Iranian facilities, infrastructure, and military leadership, resulting in the death of Iran's Supreme Leader. In response, Iran played its main strategic card by closing the Strait of Hormuz, through which 21% of global oil demand and 20% of global liquefied natural gas exports pass.

This closure had unprecedented effects in the history of energy supplies. Brent crude prices soared from \$70 to \$126 per barrel at the height of the crisis, shipping activity collapsed by approximately 90%, the Arabian Gulf region alone lost about 10 million barrels per day of production capacity, and the global economy lost hundreds of billions of dollars in just a few weeks.

This research will analyze the military, economic, legal, and geopolitical aspects of this crisis by presenting charts and a chronological overview of events. It will also examine the responses of various international and regional powers and actors and discuss the resulting structural and functional implications.

Key words: In English / 5 to 7 words

Strait of Hormuz, geostrategic, Iran, energy supplies, US-Israeli war

ان ما قامت به إيران في ردها على العدوان الأمريكي الإسرائيلي عليها، بإغلاق مضيق هرمز - الممر البالغ عرضه 34 كيلومتراً في أضيق نقاطه - يعتبر تحويلاً لطبيعة المضيق من مجرد ساحة لمعركة عسكرية الى سلاح استراتيجي رئيسي في يدها، ترتب عنه تحويلاً لصراع عسكري ثنائي امريكي-إسرائيلي-إيراني، إلى أزمة اقتصادية عالمية، تضرر منها أعداؤها وحلفاؤها وجيرانها وكل دول العالم المستوردة للطاقة في آن واحد. هذا هو جوهر الاعتماد المتبادل المسلح الذي يُعرفه الباحثون الاستراتيجيون: "استخدام الترابط الاقتصادي العالمي سلاحاً في الصراعات الجيوسياسية".¹ فالوضع في مضيق هرمز كما عبر عنه البروفيسور ديفيد بييري، جامعة فرجينيا تك، مارس 2026، ليس مجرد اضطراب، بل إنه توقف تام بالمعنى العملي، وهو أكبر اضطراب في إمدادات النفط في التاريخ، اذ لا يوجد مسار بديل بأي مقياس مقارب.²

وعليه، نطرح الإشكالية التالية حول: كيفية تمكن إيران من استغلال ورقة اغلاق مضيق هرمز وتحويل الصراع العسكري الى أزمة اقتصادية عالمية.

للإجابة عن هذه الإشكالية سوف نقوم بتقسيم الدراسة الى ثلاث مباحث، مبحث اول يتمحور حول الاهمية الجيوسراتيجية لمضيق هرمز من خلال التعريف به وبموقعه وحدوده ومواصفاته الجغرافية والاقتصادية وأهميته الجيوسراتيجية. ثم مبحث ثان نستعرض فيه كرونولوجيا الاحداث منذ اندلاع الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران وتبع الاستراتيجية الإيرانية في اغلاق مضيق هرمز والرد الأمريكي الإسرائيلي المحدود على هذا الاغلاق. وأخيراً مبحثاً ثالثاً يرصد تداعيات اغلاق المضيق على المستوى الدولي من خلال الإطار القانوني والأثر الاقتصادي العالمي ومن ثمة استعراض اهم المستفيدين والخاسرون لنصل الى التداعيات الهيكلية المستدامة.

¹ عزت إبراهيم، "المرونة الجماعية: اختبار مازق الاعتماد المتبادل المسلح في حرب إيران"، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 23 افريل 2026. تم الاطلاع بتاريخ: 25 افريل 2026.

<https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/10951>

² Bieri David, « Economic impact of Iran war already widespread ». Virginia Tech News, March 2026.

منهجيا، اقتضت الدراسة منا الاعتماد على اسلوبي الوصف والتحليل باعتبارهما مستويين من المستويات المنهجية للبحث، حيث استخدم الوصف في توصيف أهمية مضيق هرمز في ضمان امدادات الطاقة العالمية واستقرار الاقتصاد العالمي، بالإضافة الى استعراض لأحداث الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران. اما التحليل فقد تم اعتماده في تحليل مختلف الجداول الإحصائية والأرقام المتعلقة بالاستراتيجية الإيرانية المتبعة وتداعيات ذلك على الاقتصاد العالمي، وتحويل الحرب العسكرية الى ازمة عالمية.

المبحث الأول: الأهمية الجيوستراتيجية لمضيق هرمز

يعتبر مضيق هرمز أحد اهم الممرات البحرية لعبور الطاقة في العالم، مما جعله يحظى بوزن استراتيجي إقليمي وعالمي، ويكون له دور حاسم في رسم استراتيجيات الدول المتفاعلة في المنطقة، وهذه الأهمية الجيوستراتيجية لم تولد من فراغ، بل كانت نتاج عدة عوامل جغرافية، تاريخية، اقتصادية وسياسية.

المطلب الأول: التعريف بمضيق هرمز

سمي مضيق هرمز بهذا الاسم نسبة لاحد ملوك بلاد فارس قديما، إيران حاليا، وهو ممر بحري ضيق يقع بين الخليج العربي او الفارسي من جهة وخليج عمان والمحيط الهندي من الجهة المقابلة، تطل عليه إيران من الشمال، ومن الجنوب سلطنة عمان. يقع بين دائرتي عرض 25-27 درجة شمالا، وخطي طول 55-57 درجة شرقا. ويتراوح عمقه ما بين 40 و80 مترا، اما عرضه فيتراوح ما بين 48 و80 كلم.¹

يتخلل مضيق هرمز ما يزيد عن 100 جزيرة تابعة لكل من إيران وسلطنة عمان، منها جزر سلامة وبناتها التابعة لسلطنة عمان، وجزر هرمز ولاراك وقشم التابعة لإيران، بالإضافة الى جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى المتنازع عليها بين إيران والامارات العربية المتحدة. وتكتسي مختلف هذه الجزر أهمية جيوستراتيجية بالغة بالنسبة للمضيق بشكل خاص وللخليج العربي بشكل عام، كونها تتموقع في قلب المضيق وتستخدم لاعتبارات عسكرية.²

¹ فكاني بلال، "الأهمية الجيوستراتيجية لمضيق هرمز في خضم التوترات الأمنية في الشرق الأوسط"، مجلة السياسة العالمية، جامعة بومرداس، الجزائر، م9، ع1، 2025، ص ص 178-190. ص180.

² حازم برع احمد، الأهمية الجيوستراتيجية لمضيق هرمز انعكاساتها على امن منطقة الخليج، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمان، الأردن، 2020. ص10.

ظهرت الأهمية الجيوستراتيجية لمضيق هرمز خلال الحرب العراقية الإيرانية 1984، فيما عرف بحرب الناقلات أين حاولت كلا الدولتين اغراق ناقلات الطاقة لغريمتهما، حيث قامت العراق بمهاجمة محطات وناقلات الطاقة بجزيرة خرج الإيرانية، فيما قامت إيران بزرع الغام بحرية في مسارات ناقلات النفط العراقية.¹ وهذا ما يسلط الضوء على الأهمية الجيوستراتيجية العالمية للمضيق وعلى أهمية انسيابية حركة الملاحة فيه.

المطلب الثاني: المواصفات الجيوستراتيجية لمضيق هرمز

يتميز مضيق هرمز بعدة مواصفات جغرافية واقتصادية اكسبته أهميته الجيوستراتيجية والجيوسياسية، يمكن حصرها فيمايلي:

- الموقع: يقع ما بين إيران شمالاً والأراضي العمانية - شبه جزيرة مسندم جنوباً، ويربط الخليج العربي بخليج عمان والمحيط الهندي.
- الطول الإجمالي له هو 167 كم، وأقل عرض له 34 كم، هو القناة الملاحية.
- يمتلك ممران بعرض حوالي 3 كم لكل اتجاه، بالإضافة للمنطقة العازلة.
- التدفق اليومي للنفط قبل الحرب من 20 الى 21 مليون برميل يوميا أي ما يعادل حوالي 21 % من الاستهلاك النفطي العالمي.
- التدفق السنوي للغاز المسال (LNG) حوالي 80 مليون طن سنوياً أي ما يعادل 20% من الصادرات العالمية للغاز المسال.
- دول بلا مسار بديل إطلاقاً مثل قطر، الكويت والبحرين فهي محاصرة بحرياً، وهرمز مخرجها الوحيد.
- خط أنابيب السعودية (Petroline)، هو الخط البديل الوحيد بطاقة 5 مليون برميل يوميا فقط أي ما يمثل أقل من 25% من التدفق عبر المضيق.
- الإطار القانوني للمضيق يعطي حق المرور العابر وفق المادة 37-44 من اتفاقية UNCLOS وهو ما تنكره إيران.

¹ زغوني رابح، عثمانية دلال، "معضلة امدادات الطاقة عبر مضيق هرمز في استراتيجيتي إيران والسعودية المتبادلة"، مجلة الناقد للدراسات السياسية، جامعة بسكرة، الجزائر، م 7، ع 2، 2023، ص 115-128. ص 120.

الدور الجيوستراتيجي لمضيق هرمز اثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على ايران 2026 —

- 27% نسبته من التجارة البحرية العالمية للنفط الخام.
- اهم الوجهات الرئيسية عبره نحو الصين 33% ، اليابان 87% ، كوريا الجنوبية 80% والهند 1.65%¹



خريطة 1: مضيق هرمز

المصدر: قناة الجزيرة/2011/4/7/ <https://www.aljazeera.net/news/2011/4/7/>

المطلب الثالث: الاضطراب الثلاثي المتزامن

كل ما سبق يجعل من مضيق هرمز فريداً من نوعه من بين جميع الممرات البحرية الاستراتيجية في العالم خاصة استحالة توفر أي بديل له قابل للتطبيق بالحجم الكافي. فخط أنابيب العبور السعودي (Petroline) الوحيد الذي يتجاوز المضيق لا يستطيع نقل أكثر من 5 ملايين برميل يومياً، أي ما يقل عن ربع الكميات التي تعبر المضيق. والأهم من

¹ كرار عباس متعب فرج، "الابعد الاستراتيجي للتأثير الدولي لمضيق هرمز، دراسة مستقبلية"، مجلة دراسات اقليمية، جامعة الموصل، العراق، ع48، افريل 2021، ص ص 81-136. ص ص 88-92.

ذلك أن الخط ينتهي عند ميناء ينبع على البحر الأحمر، الذي بات هو الآخر مهدداً بهجمات الحوثيين¹.

ان ما يُميّز أزمة 2026 عن سابقتها من أزمات النفط 1973، 1979 و 1990 هو التزامن الثلاثي للاضطراب: حيث ان إغلاق مضيق هرمز أدى في وقت واحد إلى توقف صادرات النفط والغاز المسال والمواد الكيميائية والأسمدة والألومنيوم والهيليوم، وهو ما لم يحدث قط في أي أزمة سابقة. كما أن دول الخليج ذاتها باتت تعاني من شحّ الغذاء والمياه لأنه أكثر من 80% من وارداتها الغذائية تعبر المضيق.

المبحث الثاني: الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران واغلاق مضيق هرمز المطلب الأول: كرونولوجيا الاحداث

سنستعرض في الجدول الموالي كرونولوجيا الاحداث الخاصة بعملية اغلاق مضيق هرمز من خلال التسلسل الزمني الكامل للأحداث من بداية التصعيد وحتى وقف إطلاق النار المؤقت في 8 أبريل 2026، مع التركيز على تطورات مضيق هرمز وتأثيراتها الاقتصادية الفورية:

الاحداث العسكرية	التطورات في مضيق هرمز والتأثير العالمي
15-27 فيفري: إيران تُصدّر النفط استباقياً بمعدل ثلاثة أضعاف المعدل الطبيعي. لترتفع نسبة التأمين ضد مخاطر الحرب من 0.125% إلى 0.4%.	- الحرس الثوري الإيراني يجري إغلاقاً تجريبياً جزئياً للمضيق كتحذير. - سعر النفط يصل إلى 82 دولاراً للبرميل؛ وترتفع أسعار تأمين ناقلات النفط؛ وتُعلّق شركات الشحن سفنها.
28 فيفري: الولايات المتحدة وإسرائيل تشنّان غارات جوية مكثفة على إيران، اغتيال خامنئي. وإيران ترد بصواريخ	-الحرس الثوري الإيراني يغلق المضيق. وتوقف معظم حركة الشحن التجاري فوراً. سعر خام برنت يرتفع بنسبة 10-13% ليصل إلى 82 دولاراً للبرميل؛ وتُغلق المطارات الإقليمية؛

¹ "الحرب تحول خط انابيب بترولين السعودي الى بديل استراتيجي"، موقع اندباننت عربية بتاريخ: 12 مارس 2026. تم الاطلاع بتاريخ: 25 افريل 2026.

بين بكين وطهران.	
15 مارس: قائد إيراني يعلن: "ستواصل إيران استخدام مضيق هرمز كنقطة ضغط".	-يبقى سعر النفط عند ذروته عند 126 دولارًا للبرميل. إيران تقترح نظام "نقاط تحصيل الرسوم" للمرور الانتقائي. -وكالة الطاقة الدولية تُفرج عن 400 مليون برميل من الاحتياطات الاستراتيجية. سعر البنزين 4 دولارات للغالون في الولايات المتحدة .
19 مارس: الجيش الأمريكي يبدأ عملية لإعادة فتح المضيق. وصول 2500 جندي من مشاة البحرية من وحدة المشاة البحرية الحادية والثلاثين.	-بدأت الولايات المتحدة عمليات إزالة الألغام. قُتل قائد البحرية الإيرانية علي رضا تنكسيري على يد إسرائيل. -أسعار النفط تتأرجح بين 90 و126 دولارًا؛ منشورات ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي تُسبب انخفاضات طفيفة في السوق.
27 مارس: الحرس الثوري الإيراني يعلن رسميًا إغلاق المضيق أمام السفن المتجهة من وإلى موانئ الولايات المتحدة وإسرائيل وجميع الحلفاء.	-متوسط عدد السفن العابرة يوميًا: 10 سفن فقط (مقابل أكثر من 100 سفينة قبل الحرب). خفضت قطر طاقتها الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 17%. -عوائد السندات لأجل 10 سنوات عند 4.46%، وهو أعلى مستوى لها منذ يوليو 2025؛ ومعدلات الرهن العقاري ترتفع إلى 6.38%.
4-1 أبريل: تعرضت ناقلة النفط أكوا 1 التابعة لشركة قطر للطاقة لهجوم قرب الدوحة. وناقلة النفط إم إس سي إيشيكا لهجوم بطائرة مسيرة	-انخفضت صادرات النفط من المنطقة من 15 مليون برميل يوميًا إلى 7 ملايين برميل يوميًا فعليًا. -ارتفاع أسعار الأسمدة والألومنيوم والهيليوم؛ الفلبين تطبق نظام العمل لأربعة أيام في الأسبوع لخفض استهلاك الوقود
8-7 أبريل: اتفقت الولايات	-المضيق "مغلق فعليًا" وإيران تحد من حركة

المتحدة و إيران على وقف إطلاق نار لمدة أسبوعين، على أن يشمل الاتفاق إعادة فتح مضيق لبنان.	السفن وتفرض رسوماً باليوان الصيني. -انخفاض طفيف في أسعار النفط إلى حوالي 95 دولاراً للبرميل، لكن المحللين يحذرون من دورة إعادة بناء الاحتياطي البترولي الاستراتيجي المطولة
12-9 افريل: شنت إسرائيل غارة جوية على لبنان، مهددة بوقف إطلاق النار. وحذر الحرس الثوري الإيراني من العودة إلى الإغلاق الكامل	-المضيق لا يزال مفتوحاً جزئياً؛ إيران لا تزال تفرض رسوماً. ترامب: "المضيق سيبقى مفتوحاً وأمنًا -محادثات في إسلام آباد، باكستان. حالة من عدم اليقين العالمي؛ انخفاض مؤشري هانغ سينغ وشنغهاي المركب
13 افريل: فرض حصار بحري من طرف الولايات المتحدة الأمريكية على إيران	-اغلاق إيران لمضيق هرمز بعد فتحه ليوم واحد نتيجة عدم التزام الولايات الامريكية بتعهداتها. -ارتفاع اسعار النفط من جديد واستمرار الازمة العالمية

جدول 1: بوضيح كرونولوجيا الاحداث وتدابيعات غلق مضيق هرمز.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على ويكيبيديا: بتاريخ 22 افريل 2026.¹

لقد استمر الإغلاق الفعلي للمضيق حتى بعد التوصل إلى اتفاق أولي لوقف إطلاق النار في 8 أبريل 2026. فقد ظل المضيق مغلقاً بشكل رسمي مع سماح إيران بعبور 10 سفن يومياً فقط، مقابل أكثر من 100 في الأوقات الاعتيادية مع فرض رسوم مرور مقومة باليوان الصيني، وبحلول 12 أبريل، لم يكن المضيق قد استعاد سوى جزء صغير من حركته الطبيعية. فاتفاق وقف إطلاق النار لم يُفضِ إلى إعادة فتح مضيق هرمز. وواصلت إيران استخدام المضيق كورقة ضغط في مفاوضات ما بعد وقف إطلاق النار، مطالبة بتعويضات واعتراف رسمي بحقوقها السيادية على المرور كشرط لإعادة فتحه بالكامل.²

¹ "حرب إيران 2026"، على موقع ويكيبيديا، ب تم الاطلاع بتاريخ: 22 افريل 2026.

<https://www.independentarabia.com/node/644348>

² حسين مرتضى، "هدنة بطعم الحرب: قراءة في استراتيجية مكافحة المفاجأة"، على موقع مركز سونار الإعلامي، بتاريخ 22 افريل 2026. تم الاطلاع بتاريخ: 25 افريل 2026.

المطلب الثاني: الاستراتيجية والترسانة الإيرانية المستخدمة في غلق المضيق

الفرع الأول: الرؤية الاستراتيجية الإيرانية لغلق المضيق

اعتمدت إيران في تعاملها مع العدوان الأمريكي الإسرائيلي عليها في مارس 2026 على استراتيجية الاستنزاف المدمج، فهي تعلم أنها لا تستطيع مواجهة القوة العسكرية الأمريكية والإسرائيلية في المعركة التقليدية المباشرة، غير أنها تستطيع تحويل الصراع إلى حرب لاختبار القدرة على التحمل والصبر أو حرب تكسير عظام، تُعظم فيها التكاليف والخسائر في استمرار الحرب على الولايات المتحدة وحلفائها مقارنةً بالتكاليف التي تتحملها إيران. ومضيق هرمز هو الأداة الرئيسية لهذه الاستراتيجية¹. فالمضيق مغلق كما عبر عنه مسؤول في الحرس الثوري الإيراني، 2 مارس 2026 ومن يحاول العبور فسيواجه أبطال الحرس الثوري الإسلامي².

فالاستراتيجية الإيرانية تقوم على ثلاثة مستويات متوازية: أولاً، الإغلاق الفيزيائي عبر الألغام البحرية والهجمات على السفن؛ ثانياً، التمييز الانتقائي بين الدول من خلال السماح لسفن الصين فقط مبدئياً، ثم تدريجياً لدول أخرى مقابل مواقف دبلوماسية مناسبة ولم تشارك في العدوان عليها؛ وثالثاً، نظام رسوم المرور الذي يمنح إيران سيطرة فعلية على المضيق حتى في حالة الانفتاح الجزئي.

الفرع الثاني: ترسانة إيران المستخدمة في غلق المضيق

القدرات والأنظمة	التوصيف والمواصفات	استخدامها في هرمز	تقييم التأثير
الألغام البحرية	صاروخ EM-52، نظام صدادف الصوتي؛ تمتلك إيران أحد أكبر مخزونات الألغام في الشرق الأوسط.	تم إغلاق المضيق اعتباراً من 4 مارس 2026؛ مما أدى إلى تعطيل عمليات إزالة الألغام.	حرج: أداة منع طويلة الأمد فعالة للغاية؛ يصعب إزالتها وتستغرق وقتاً طويلاً.

<https://www.independentarabia.com/node/644348>

¹ راجع زغوني، دلال عثمانية، مرجع سابق، ص 121.

² "الحرس الثوري الإيراني يلوح بأساليب قتالية جديدة إذا استأنفت الحرب"، موقع الجزيرة بتاريخ: 13

أفريل 2026. تم الاطلاع بتاريخ: 25 أفريل 2026. <https://www.aljazeera.net/news/2026/4/13>

الدور الجيوستراتيجي لمضيق هرمز اثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على ايران 2026 —			
زوارق الهجوم السريع	مئات الزوارق السريعة المزودة بقذائف آر بي جي، وصواريخ مضادة للسفن، وطوربيدات.	21 هجوماً مؤكداً على سفن تجارية؛ مما أجبرها على التوقف.	مرتفع: فعالة في المياه الضحلة والمحصورة؛ تُرهق الدفاعات النفطية.
صواريخ كروز مضادة للسفن	طائرة سي-802 نور؛ خليج فارس (مدى 300 كم)؛ قادر؛ نصر.	بطاريات مدفعية ساحلية على طول الساحل الإيراني؛ استهدفت السفن التي تحاول العبور.	حرج: يمكنها الوصول إلى أي نقطة في المضيق من الشاطئ؛ لا يوجد وقت إنذار.
الصواريخ الباليستية	شهاب، سجيل، عماد؛ أطلقت على حاملة الطائرات أبراهام لينكولن	هجمات نارية على قواعد أمريكية في قطر والبحرين والإمارات والكويت.	مرتفع: تم إطلاق المئات منها؛ تُرهق مخزونات الصواريخ الاعتراضية الأمريكية
الطائرات المسيّرة	طائرات شاهد-136 الانتحارية بدون طيار؛ تصنع بكميات كبيرة وبتكلفة منخفضة.	هجمات على ناقلات النفط، وميناء الفجيرة الإماراتي، والمطارات.	مرتفع: يستنزف صواريخ الاعتراض باهظة الثمن؛ اختلال التوازن في التكلفة.
الغواصات / شبه الغواصات	غواصات صغيرة من فئة غدير؛ شبه غاطسة؛ مناسبة لزرع الألغام في المياه الضحلة.	عمليات في مياه الخليج الضيقة؛ دعمت عمليات زرع الألغام.	متوسط: الخليج ضحل للغاية بالنسبة لعمليات الغواصات الكاملة؛ فعال في زرع الألغام.
غواصات من فئة كيلو	3 غواصات روسية الصنع من مشروع EKM877.	انتشر في خليج عُمان؛ هدد المداخل البحرية المفتوحة إلى مضيق هرمز.	متوسط: أكثر فعالية في المياه العميقة لخليج عُمان/بحر العرب.
الحرب	تشويش نظام تحديد	عطّل الملاحة في بعض	مرتفع: يُفاقم بيئة

الإلكترونية	المواقع العالمي (GPS)؛ التلاعب بنظام التعرف الآلي (AIS)؛ التشويش على اتصالات الملاحة.	السفن؛ ساهم في إحداث ارتباك وتوقف حركة الشحن.	الملاحاة الخطرة أصلاً.
-------------	--	--	------------------------

جدول 2: بوضح الترسانة الإيرانية المستخدمة في غلق مضيق هرمز.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على موقع CNN: بتاريخ 27 مارس 2026¹

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح جليا ان استراتيجية إيران بتنوع القدرات والأنظمة العسكرية المستخدمة قد نجحت في غلق مضيق هرمز، حيث كان لاستخدام الألغام البحرية وصواريخ كروز المضادة للسفن تأثير حرج، في حين كان لاستخدام الزوارق السريعة والطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية والهجمات السيبرانية تأثير مرتفع، اما الغواصات واشباه الغواصات فقد كان تأثيرها متوسط. ولكن على العموم فهذه الاستراتيجية مكنت إيران من ان تكون لها اليد العليا في هرمز.

الفرع الثالث: الاستفادة الإيرانية من غلق المضيق:

ان أكثر التطورات إثارةً في اغلاق مضيق هرمز، هو المسعى الإيراني نحو تحويل مسالة إغلاق المضيق من ورقة ضغط مؤقتة إلى نظام دائم للسيطرة الاقتصادية، حيث كشفت تقارير شركة Lloyd's List Intelligence أن الحرس الثوري الإيراني قد قام بفرض نظام تحصيل فعلياً في مضيق هرمز، بنشر نقاط للتحصيل يُلزم السفن بتقديم وثائق كاملة والحصول على رموز تخليص وقبول مرافقة الحرس الثوري عبر ممر واحد خاضع للسيطرة، ووفقاً للتقارير، دفعت سفينتان على الأقل رسوم المرور بالنقد المقوم باليوان الصيني².

¹ Kent Lauren, Choi Annette, « Mines, missiles and miles of coastline : Why Iran has the upper hand in the strait of Hormuz », 27/03/2026. See : 25/04/2026.

<https://edition.cnn.com/2026/03/26/middleeast/how-iran-controls-strait-of-hormuz-explained-intl-vis>.

² Meade Richard, Raanan Tomer, Diakun Bridget, Tehran's toll booth system is now controlling Hormuz traffic, Lloyd's List Intelligence Report, 25 march2026.

الدور الجيوستراتيجي لمضيق هرمز اثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على ايران 2026 —
 ان ترسيخ إيران لهذا النظام على المدى المتوسط والبعيد، معناه تحويل الخسائر العسكرية الجزئية إلى مكسب جيوسراتيجي من خلال فرض السيطرة الفعلية على 21% من إمدادات النفط العالمية.

المطلب الثالث: الفعل الأمريكي – الإسرائيلي المحدود

سنستعرض في الجدول الموالي العمليات والإجراءات الأمريكية والإسرائيلية التي قامت بها وأدت الى الاغلاق الإيراني لمضيق هرمز، وما رافقه من رد امريكي إسرائيلي بهذا الخصوص:

العمليات	التفاصيل	النتائج / القيود
28 فيفري: عملية الغضب الملحي	غارات جوية أمريكية إسرائيلية على مواقع إيرانية. تم نشر مجموعتي حاملة طائرات. أكثر من 11,000 هدف تم استهدافها في 26 محافظة من أصل 31 محافظة إيرانية.	مقتل المرشد الأعلى خامنئي؛ تراجعت قوة الجيش الإيراني لكنها لم تُدمر؛ وبدأ الرد فوراً.
مابعد 28 فيفري: زيادة قوة الأسطول الخامس	تعزيز الأسطول الخامس الأمريكي (مقر قيادة البحرين). تم نشر مدمرات وطرادات وغواصات إضافية في الخليج العربي وخليج عُمان.	تدمير الكثير من الدفاعات البحرية الإيرانية لكنها لم تتمكن من منع زرع الألغام أو منع هجمات الزوارق السريعة أو إطلاق الصواريخ.
19 مارس: عمليات إزالة الألغام	بدأ الجيش الأمريكي حملة رسمية لإعادة فتح مضيق هرمز، وصل 2,500 جندي من مشاة البحرية من وحدة المشاة البحرية 31. تم نشر كاسحات ألغام متخصصة.	بسبب قدرة إيران على زرع الألغام، استغرقت عملية إزالتها أسابيع؛ واستمرت إيران في زرع الألغام بوتيرة أسرع من قدرة الولايات المتحدة على إزالتها.
منتصف مارس: اغتيال قائد بحري إيراني	إسرائيل تغتال علي رضا تنكسيري، القائد الأعلى للبحرية الإيرانية، الذي تم تحديده على أنه "المسؤول المباشر" عن إغلاق المضيق	أعادت إيران هيكل القيادة؛ واستمرت استراتيجية الإغلاق تحت قيادة جديدة.
3 مارس:	ترامب يأمر مؤسسة تمويل التنمية	وفرت هذه الخطوة متنفساً،

تقرير تقييم الأثر الاستراتيجي + تخفيف العقوبات	الدولية بتقديم دعم للمخاطر السياسية؛ ويرفع مؤقتاً العقوبات عن النفط الروسي والإيراني. وكالة الطاقة الدولية تفرج عن 400 مليون برميل من الاحتياطي.	لكنها لم تكن كافية لتعويض النقص الذي تجاوز 10 ملايين برميل يومياً من الغاز القادم من الخليج؛ ولا يزال سعر البنزين عند 4 دولارات للغالون.
15 مارس: الاستنجد بالناتو والحلفاء	ترامب يطالب حلف الناتو والصين بمساعدة الولايات المتحدة على إعادة فتح المضيق؛ وانتقادات توجه للعديد من حلفاء الناتو لعدم كفاية الدعم.	وفرت بريطانيا وفرنسا وألمانيا غطاءً جويّاً دفاعياً بإسقاط طائرات إيرانية مسيرة قرب قاعدة إنجريك؛ ولكنها لم تنضم إلى العمليات الهجومية.
7-8 أبريل: مفاوضات وقف إطلاق النار	اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران بوساطة باكستانية؛ وشملت بنوده إعادة فتح المضيق وبداية التفاوض.	بقي المضيق "مغلقاً فعلياً" بعد وقف إطلاق النار؛ وهددت الضربات الإسرائيلية على لبنان بانهييار الاتفاق.
11 أبريل: فشل المفاوضات	فشل المفاوضات ومغادرة الوفد الأمريكي	فرض حصار أمريكي على كل الموانئ الإيرانية
13 أبريل: استمرار الحصار	استمرار الهدنة	استمرار غلق مضيق هرمز.

جدول 3: يوضح الفعل ورد الفعل في غلق مضيق هرمز.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على ويكيبيديا: بتاريخ 22 افريل 2026.¹

كشفت هذه الحرب عن معضلة استراتيجية جوهريّة لدى القيادة الأمريكية حيث انه وبالرغم من القوة العسكرية الأمريكية الهائلة المتكونة من حاملتا طائرات، وآلاف الغارات والضربات الجوية والصاروخية التي نجحت في تدمير جزء كبير من البنية التحتية

¹ حرب إيران 2026، مرجع سابق.

الدور الجيوستراتيجي لمضيق هرمز اثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على ايران 2026 —
الإيرانية، غير أنها لم تستطع إعادة فتح الممر البحري بالسرعة الكافية لتجنب الكارثة الاقتصادية. فتكتيك الألغام البحرية وحده كان يتطلب أسابيع من عمليات كسح الألغام المتخصصة في بيئة ما زالت إيران تمارس فيها ضغطاً عسكرياً مستمراً.

اما المعضلة الثانية فكانت معضلة التصعيد العسكري وفق نظرية الألعاب ومعضلة الدجاجة فأى توسيع للعمليات العسكرية في المضيق ذاته سيترتب عنه خطر الاصطدام المباشر بين القوات الأمريكية والإيرانية في مياه ضيقة، مما قد يُفجر تصعيداً كارثياً بعيداً عن أي سيطرة. خاصة مع رفض معظم حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية لمطالباته بالتدخل ومساعدته لفتح المضيق. حيث جاء في قناة CNN، إبريل 2026 ان دونالد ترامب خيب آمال كثير من حلفاء الناتو الذين لم يدعموا الحرب بالقدر الذي أراده.¹

المبحث الثالث: تداعيات غلق مضيق هرمز على المستوى الدولي

المطلب الأول: البعد القانوني والأثر الاقتصادي لغلق المضيق

الفرع الأول: البعد القانوني الدولي

أولاً- الإجراءات القانونية والدبلوماسية الدولية

- 28 فبراير: إيران تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن تُدين العمليات الأمريكية- الإسرائيلية.
- 11 مارس: مجلس الأمن يخفق في اصدار قرار يطالب بإنهاء هجمات إيران على دول الخليج لامتناع الصين وروسيا.
- 11 مارس: دول الخليج تدعم نفس القرار للتأكيد على حق السفن في عبور مضيق هرمز.
- 15 مارس: 34 دولة تُعرب عن استعدادها للمساهمة في ضمان الملاحة الآمنة عبر المضيق.
- 15 مارس: ترامب يطالب علناً الناتو والصين بمساعدة الولايات المتحدة في إعادة فتح المضيق.

¹ "واشنطن تدرس معاقبة حلفاء من الناتو بسبب حرب إيران"، على موقع مونت كارلو الدولية، بتاريخ: 24

أفريل 2026 تم الاطلاع بتاريخ: 25 أفريل 2026. <https://www.mc-doualiya.com>

- مشاريع قرارات أممية تدور حول آليات لتأمين المضيق لكن الصين وروسيا تُعيقان أي إجراء ملزم.
- إيران تُعلن أن إغلاقها لمضيق هرمز لا يعتبر انتهاك لـ UNCLOS بل قرار صادر عن دولة ذات سيادة تدافع عن نفسها.

ثانياً - إشكالية الإطار القانوني الدولي

ادانت الأمم المتحدة رسمياً إغلاق إيران للمضيق بوصفه انتهاكاً صريحاً لاتفاقية UNCLOS فالمادة 37-44 من الاتفاقية تقرر حق المرور العابر عبر المضائق الدولية حقاً لا يجوز تعليقه، بينما تنكر إيران -التي لم تُصادق على الاتفاقية- صلاحية هذا النص على مضيق هرمز، مستندة إلى مفهوم المرور البريء الأضيق الذي يتيح للدول الساحلية تنظيم المرور وتقييده.¹

تكشف الأزمة في مضيق هرمز عن الفجوة الهيكلية المزمنة في الحوكمة الدولية للمضائق البحرية، حيث الحقوق القانونية الدولية موجودة على الورق، غير أن تطبيقها يعتمد كلياً على الإرادة السياسية والقدرة العسكرية للقوى الكبرى -وفي مقدمتها الولايات المتحدة - لفرضها. وحين تتقاطع مصالح إيران مع مصالح روسيا والصين في إعاقة الإجراءات الأممية، يبقى القانون الدولي عاجزاً عن توفير حل دون دعم عسكري فعلي.

الفرع الثاني: الأثر الاقتصادي لإغلاق مضيق هرمز

أولاً - البيانات الاقتصادية الشاملة

السلع / الوحدات المتربة	ما قبل الحرب فيفري 2026	ذروة الأزمة (مارس 2026)	ملاحظات
خام برنت (دولار/برميل)	73-65 دولارًا أمريكيًا	126 دولارًا (ذروة السعر)	أسرع ارتفاع في الأسعار في أي نزاع في التاريخ الحديث
كمية النفط المارة عبر المضيق يوميًا	21-20 ميجابايت/يوم تقريبًا	حوالي 3-2 ميجابايت/يوم (الصين فقط)	27% من النفط الخام البحري العالمي يعبر المضيق عادةً

¹ فكاني بلال، مرجع سابق، ص 183.

الدور الجيوستراتيجي لمضيق هرمز اثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على ايران 2026 —			
صادرات الغاز الطبيعي المسال من الخليج	عادي	قطر للطاقة - الظروف القاهرة	إضراب قطر في جنوب فارس: خسارة 17% من طاقة الغاز الطبيعي المسال لمدة 3-5 سنوات
إنتاج النفط في الخليج	20 ميجابايت/يوم إجماليًا تقريبًا	20- ميجابايت/يوم	الكويت والعراق أول من خفض الإنتاج مع امتلاء المخازن
البنزين الأمريكي (دولار/غالون)	3.20 دولارًا أمريكيًا تقريبًا	4.00 دولار (مارس)	ارتفاع بنحو 80 سنتًا في شهر واحد
الديزل الأمريكي (دولار/غالون)	3.60 دولارًا أمريكيًا تقريبًا	حوالي 5.00 دولار	+1.30 دولار مقارنة بما قبل الحرب
تأمين مخطاطر الحرب	120% من قيمة السفينة	+0.4% لكل عبور	ناقلات النفط العملاقة: 250,000+ دولار لكل عبور
عدد رحلات الشحن يوميًا	أكثر من 100 سفينة	2-6 (أوائل مارس)	انخفاض بأكثر من 90% مباشرة بعد 28 فبراير
أسعار الأسمدة	الأساسي	زيادة بنسبة 30-40% (اليوريا)	الخليج = 30-35% من اليوريا العالمية؛ 20-30% من الأمونيا
اضطراب واردات الغذاء من الخليج	الأساسي	تعطل 70% من واردات الطاقة الحرارية	دول مجلس التعاون الخليجي تستورد أكثر من 80% من الغذاء الحرارية عبر المضيق
إفراج وكالة الطاقة الدولية عن الاحتياطي الاستراتيجي	غير متوفر	الموافقة على 400 مليون طن	أكبر عملية إطلاق منسقة للاحتياطي البترولي الاستراتيجي في التاريخ

طاقة قطر للغاز الطبيعي المسال	100%	انخفاض بنسبة 17% (إضراب جنوب فارس)	قطر للطاقة: يستغرق الإصلاح الكامل 3-5 سنوات
-------------------------------	------	------------------------------------	---

جدول 4: يوضح البيانات الاقتصادية الشاملة ما قبل وبعد غلق مضيق هرمز.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بلومبورغ: بتاريخ: 22 افريل 2026¹.

من خلال الجدول اعلاه يتضح جليا ان اغلاق مضيق هرمز امام حركة الملاحة بشكل كامل جعل العالم باسره يشهد اسوا سيناريو كارثي لأسواق الطاقة، حيث وصل سعر خام برنت الى اعلى مستوى 126 دولار للبرميل، وهو ما يمثل أسرع ارتفاع في أي نزاع في العصر الحديث، حيث تقلصت كمية الغاز والنفط العابرة للمضيق الى أدنى مستوياتها خاصة مع خفض الإنتاج في دول الخليج، وزيادة تكاليف التأمين. وفي الوقت نفسه، تم تسجيل اضطراب في واردات الغذاء نحو منطقة الخليج وزيادة أسعار الأسمدة والأدوية.

ثانيا -تطور الوقائع والتأثير الاقتصادي العالمي

الوقائع	سعر النفط (برنت)	تأثير الناتج الإجمالي	التداعيات الاقتصادية
الخط الأساسي (قبل الحرب)	73-65 دولارًا للبرميل	0 %	تدفقات الطاقة طبيعية؛ مخاوف التضخم القائمة
إغلاق مبكر (15-1 مارس)	100-82 دولارًا للبرميل	1- إلى 1.5 %	التضخم العالمي +1-2%؛ خطر الركود في آسيا المعتمدة على الاستيراد
إغلاق مستمر (مارس -أبريل)	126-100 دولارًا للبرميل	1.5- إلى 2.5 %	وكالة الطاقة الدولية تُصدر احتياطات استراتيجية بقيمة 400 ملي بار؛ قطر للطاقة تُعلن حالة القوة القاهرة؛ أزمة الغذاء في الخليج

¹ « The billion-barrel Hormuz oil shock is about to crash demand », in Bloomberg Economics, 22 April 2026.

See: 25/04/2026. <https://www.bloomberg.com/graphics/2026-iran-war-hormuz-closure-oil-shock>.

الدور الجيوستراتيجي لمضيق هرمز اثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على ايران 2026 —

إغلاق مطول (بعد أبريل)	150-170 دولارًا للبرميل	3- إلى 4-%	" صدمة ركود تضخمي"، معضلة السياسة النقدية ركود محتمل في 2026
تصعيد كامل وغير منضبط	200 دولارًا فأكثر للبرميل	5- إلى 7-%	السيناريو الأسوأ: المحللون يبدأون بتسعير النفط عند 200 دولار للبرميل؛
ما بعد وقف إطلاق النار (إعادة فتح جزئية)	حوالي 85-95 دولارًا للبرميل	1- إلى - 1.5-%	الطلب الهيكلي الناتج عن إعادة بناء الاحتياطيات الاحتياطية الاستراتيجية؛ استمرار خسارة قطر للغاز الطبيعي المسال بنسبة 17% لمدة 3-5 سنوات

جدول 5: بوضوح تداعيات غلق مضيق هرمز على الاقتصاد العالمي.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بلومبورغ: بتاريخ: 22 افريل 2026.¹

ثالثا- التحليل الاقتصادي للتأثيرات الاقتصادية الاستثنائية للآزمة

اعتبر رئيس الوكالة الدولية للطاقة ما جرى بالتحدي الأعظم في تاريخ أمن الطاقة العالمي. ولعل ما يجعل هذه الأزمة مختلفة نوعياً عن الصدمات النفطية السابقة: 1973، 1979، 1990 يرتبط بعدة عوامل:

- مسألة التزامن: فللمرة الأولى في التاريخ، تتعطل في آنٍ واحد سلاسل إمداد النفط والغاز المسال والأسمدة والألومنيوم والهيليوم والغذاء من مصدر واحد.
- البُعد اللوجستي: أدت اضطرابات الملاحة الجوية الى اضافة تعقيداً إضافياً، إذ تعطلت 15% من رحلات الطيران العالمية بسبب إغلاق الأجواء الإقليمية، مما ضاعف أسعار وقود الطائرات.

¹ « Iran War: How High Could Oil Prices Get with Strait of Hormuz Closure? » in Bloomberg Economics, 22 April 2026.

See: 25/04/2026. <https://www.bloomberg.com/graphics/2026-iran-war-hormuz-closure-oil-shock>

- أزمة المياه والغذاء في الخليج: خلقت الهجمات الإيرانية على محطات تحلية المياه في الكويت وقطر تهديداً وجودياً لدول تعتمد على التحلية في 99% من مياه الشرب.
- التداول بمعلومات داخلية: كشف تحقيق الفاييننشال تايمز أن رهانات بقيمة 580 مليون دولار وُضعت على انخفاض أسعار النفط قبل 15 دقيقة فقط من تغريدة ترامب التي أعلن فيها تأجيل الهجمات.
- ارتفاع معدلات الفائدة: قفز عائد السندات الأمريكية لأجل 10 سنوات إلى 4.46% (أعلى مستوى منذ يوليو 2025)، ومعدل الرهن العقاري لـ 30 سنة إلى 6.38%¹.

المطلب الثاني: التداعيات المباشرة على بعض دول العالم

الفرع الأول: اختلاف مستويات الخطر

البلد	الاعتماد على مضيق هرمز	الأثر الفوري	مستوى الخطر	النتائج الرئيسية
الصين	حوالي 33% من واردات النفط الخام تمر عبر مضيق هرمز	تأمين وصول انتقائي؛ السماح بمرور السفن الصينية	حرج	أكبر مشترٍ للنفط الإيراني؛ ممر خاص تم التفاوض عليه؛ مستفيد استراتيجي
اليابان	حوالي 87% من النفط الخام تمر عبر المضيق	تقنين الوقود؛ ارتفاع الأسعار؛ خطر الركود الاقتصادي	حرج	لا يوجد إمداد بديل بتكلفة أو حجم مماثل

¹ Akram Susan M.; and others, « The US-Israel War on Iran: Analyses and Perspectives », Arab Center Washington DC. 2 March 2026. See: 25/04/2026.

<https://arabcenterdc.org/resource/the-us-israel-war-on-iran-analyses-and-perspectives>. 22 April 2026.

الدور الجيوستراتيجي لمضيق هرمز اثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على ايران 2026 —

كوريا الجنوبية	حوالي 80% من النفط الخام تمر عبر المضيق	تفعيل الاحتياطات الطارئة؛ تباطؤ الصناعة	حرج	صناعة أشباه الموصلات معرضة للخطر بسبب التكلفة
الهند	حوالي 65% من النفط الخام تمر عبر مضيق هرمز	تسريع البحث عن مصادر بديلة؛ فرض عقوبات على بعض السفن	مرتفع جدًا	تأمين بعض النفط الخام الروسي/ الأفريقي؛ تأثير كبير على الأسعار
أوروبا (الاتحاد الأوروبي)	12-14% من الغاز الطبيعي المسال من قطر تمر عبر المضيق	ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسال؛ تسارع وتيرة التحول في قطاع الطاقة	مرتفع	أقل عرضة للخطر من آسيا؛ إعادة تقييم بعض الاعتماد على الغاز الروسي
الولايات المتحدة الأمريكية	مصدر للنفط؛ معزول عن الإمدادات	الغاز: +0.80 دولار/غالون؛ الديزل: +1.30 دولار؛ ضغوط التضخم	متوسط	أكبر منتج في العالم، لكن أسعار المنتجات البترولية لا تزال ترتفع عالميًا
قطر ودول الخليج	100% من الصادرات تمر عبر مضيق هرمز	قوة القاهرة لشركة قطر للطاقة؛ دول مجلس التعاون الخليجي تواجه أزمة إمداد وجودية	شديد	لا يوجد خط بديل؛ الغذاء والماء والطاقة كلها معرضة للخطر؛ تعرضت محطات تحلية المياه للهجوم
الكويت / العراق	100% من صادرات النفط تمر عبر المضيق	تقليص الإنتاج مع امتلاء المخازن؛ خطر الانهيار الاقتصادي	شديد	أول من خفض الإنتاج؛ لا توجد بدائل

المملكة العربية السعودية	حوالي 60% من الصادرات (بعضها عبر بترولان)	تفعيل خط أنابيب النفط إلى البحر الأحمر؛ أرامكو ترفض التعليق	حرج	سعة خط الأنابيب البترولي 5 ملايين برميل فقط يوميًا ، غير كافية
باكستان بنغلاديش	مستوردو الغاز الطبيعي المسال الحساسون للأسعار	أسعار الغاز الطبيعي المسال باهظة؛ نقص في الكهرباء	مرتفع	اللجوء إلى السوق الفورية باهظة الثمن؛ وتفاقت الصدمة الاقتصادية.
الفلبين	الاعتماد على الاستيراد، والاحتياطيات المحدودة	الحكومة تطبق أسبوع عمل من أربعة أيام لخفض استهلاك الوقود	مرتفع	كانت من أوائل الدول التي طبقت ترشيد الطلب
سنغافورة تاوان	الاعتماد على الغاز الطبيعي المسال القطري	نقص حاد في الغاز الطبيعي المسال؛ إعلان حالة طوارئ في أمن الطاقة	حرج	صناعة التكنولوجيا المتقدمة، وإمدادات الطاقة لأشباه الموصلات، معرضة للخطر

جدول 5: يوضح العلاقة ما بين حجم الاعتماد على مضيق هرمز ومستوى الخطر.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على تقرير الكونغرس الأمريكي، بتاريخ: مارس 2026¹ من خلال الجدول يتبين ان الصين أكبر مستفيد استراتيجي حيث برز الموقف الصيني كأكثر المواقف تعقيداً ودلالة في هذه الأزمة. فمن جهة، أعلنت بكين معارضتها للعمليات

¹« Iran Conflict and the Strait of Hormuz: Impacts on Oil, Gas, and Other Commodities », U.S. Congressional Research Service, CRS Report, March 2026. See: 25/04/2026.

<https://www.congress.gov/crs-product/R45281>

الدور الجيوستراتيجي لمضيق هرمز اثناء الحرب الامريكية الإسرائيلية على ايران 2026 —

العسكرية ودعت إلى وقف إطلاق النار، غير أنها امتنعت عن دعم قرار مجلس الأمن المطالب بإنهاء هجمات إيران على دول الخليج. ومن جهة أخرى، كانت الصين الدولة الوحيدة التي حافظت على حق العبور الحصري عبر المضيق في المراحل الأولى من الإغلاق، مما أتاح لها شراء النفط والغاز بأسعار مخفضة بينما كانت الدول المنافسة تتكبد تكاليف إضافية هائلة.

اما اليابان وكوريا الجنوبية فيظهرهما الجدول كأكبر المتضررين، اين تكشف البيانات أن اليابان هي الأكثر هشاشةً من بين الدول الكبرى حيث ان 87% من وارداتها النفطية تعبر عن طريق مضيق هرمز، ولا يوجد بديل بالحجم الكافي في الأمد القريب. وبالمثل، تعتمد كوريا الجنوبية على المضيق بنسبة 80% من وارداتها النفطية، مما يهدد صناعتها لشبه الموصلات الحيوية جراء ارتفاع تكاليف الطاقة.

الفرع الثاني: الخاسرون والمستفيدون الجيوسياسيون أولاً - المستفيدون

وجه الاستفادة	الجهة
حصلت على وصول حصري مؤقت إلى المضيق؛ تشتري نفطاً وغازاً بأسعار مخفضة بالدولار؛ تكسب نفوذاً دبلوماسياً مع إيران؛ دور المفاوض ومنقذ الاتفاق بالوساطة الاقتصادية	الصين
قفزت أسعار نفطها الأورالي؛ رفعت بعض العقوبات مؤقتاً؛ حلت محل الخام الخليجي لدى بعض عملاء آسيا؛ الحرب أشغلت الناتو وأمريكا بعيداً عن أوكرانيا	روسيا
المكسيك، أمريكا اللاتينية، أفريقيا: مكاسب ضخمة من ارتفاع الأسعار؛ السعودية رغم الضرر الأمني رفعت إيراداتها عبر خط Petrolina	منتجو النفط الآخرون
قفزت الاستثمارات في الطاقة الشمسية والرياح وتخزين البطاريات؛ الأزمة عجلت الجدول الزمني للتحويل الطاقوي في دول عديدة	صناعة الطاقة المتجددة

الجهة	وجه الخسارة
دول الخليج (قطر، الكويت، البحرين)	أكبر الخاسرين: إغلاق مضيق مخرجها الوحيد؛ أزمة غذاء ومياه وطاقة وجودية؛ ضربات مباشرة على البنية التحتية
اليابان وكوريا الجنوبية	87% و80% من النفط عبر هرمز؛ تصاعد خطر الركود الاقتصادي؛ لا بديل بالحجم والسرعة المطلوبين
الاقتصاد الأوروبي	تضخم طاقوي إضافي؛ خسارة 12-14% من LNG القطري؛ عبء مشاركة الناتو دون عائد سياسي واضح
حركة الملاحة العالمية	15% من رحلات العالم تضررت؛ تكاليف وقود ضخمة؛ مطارات خليجية تربط ثلاث قارات أغلقت أو تضررت

الفرع الثالث: التداعيات الهيكلية المستدامة

أولا - إعادة رسم خرائط الطاقة العالمية

مما لا شك فيه ان هذه الحرب ستخلف تداعيات هيكلية تتجاوز انتهاء الصراع المباشر بمدد طويلة، ولعل أبرزها فقدان قطر 17% من طاقتها في انتاج الغاز المسال لمدة 3-5 سنوات، جراء الضربة على حقل باريس الجنوبي مما سيُعيد رسم خريطة التدفقات العالمية للغاز المسال لصالح المنتجين الأمريكيين والأستراليين والأفارقة.

كما ان شركات الشحن والتأمين العالمية لن تعود إلى نماذج تسعير ما قبل 2026، حيث يُجمع المحللون على أن علاوة المخاطر الجيوسياسية في أسعار النفط الخليج ستبقى مرتفعة على المدى البعيد، حتى في حالة الاستقرار النسبي. وكما قال أحد المحللين في Rystad Energy سيستغرق المستأمنون وملاك السفن وقتا طويلا لاستيعاب هذا النموذج غير المسبوق.¹

¹ Paola Rodriguez-Masiu, « The Hormuz crises and the real cost of Barrel of oil, Rystad Energy », 22 april 2026, See : 25/04/2026, <https://www.rystadenergy.com/podcasts/the-hormuz-crisis-and-the-real-cost-of-a-barrel-of-oil-with-paola-rodriguez-masiu>.

ثانيا - تسريع وتيرة الانتقال الطاقوي التنظيف

من المفارقات البارزة أن هذه الازمة قد تعجل فعليا بتحقيق الهدف الذي تسعى إليه دول كثيرة، من خلال التخلص التدريجي من الاعتماد على النفط الخليجي، فقد أعلنت اليابان وكوريا الجنوبية وعدد من الدول الأوروبية عزمها تسريع استثماراتها في الطاقة الشمسية والرياح وتخزين البطاريات، مستفيدة من حافز الأزمة لتجاوز العقبات السياسية التي كانت تعيق هذه الخطط.¹

ثالثا - التحول في موازين القوى الجيوسياسية

كشفت هذه الأزمة أن إيران، رغم تكبدها لخسائر عسكرية ومدنية ضخمة. إلا انها قد رسخت في أذهان صناع القرار في العالم حقيقة أن لديها القدرة الفعلية على إلحاق أضرار عالمية بالاقتصاد العالمي في غضون أيام فقط. هذا الإدراك سيلقي بظلاله على أي مفاوضات نووية، بيئية وتجارية مستقبلية. والتي تكون إيران طرفا فيها أو موضوعا لها. كما أن استفادة الصين من الوصول الحصري في إدراك صانع القرار الأمريكي والغربي، بأن الصين خصم استراتيجي يحسن توظيف الأزمات لمصلحته.²

الخاتمة:

ان مضيق هرمز ليس مجرد ممر مائي عادي، إنه الشريان الرئيس للاقتصاد العالمي. وإيران تعلم ذلك لا محالة، وتتصرف وفق ذلك. فأزمة اغلاق مضيق هرمز تؤكد على أن المضائق البحرية الاستراتيجية -ومضيق هرمز في مقدمتها- لن تكون أبداً مجرد ممرات مائية هادئة في عصر التنافس الجيوسياسي الكبير. إنها ساحات صراع، وأوراق تفاوض، وأسلحة اقتصادية، وعوامل تحديد لمصائر دول وشعوب. وما دامت 21% من إمدادات النفط العالمية تمر عبر ممر بعرض 34 كيلومتراً يقع ساحله الشمالي بأكمله تحت السيادة الإيرانية، فإن استقرار الاقتصاد العالمي سيظل رهينة لقرارات تُتخذ في طهران وواشنطن وتل أبيب.

¹ كرار عباس متعب فرج، مرجع سابق، ص ص 130.

² Akram Susan M. ; and others, Op Cit.

- أزمة هرمز 2026 هي الازمة الأكبر كما وصفتها الوكالة الدولية للطاقة بأعظم اضطراب في إمدادات الطاقة في تاريخ الأسواق العالمية متجاوزة أزمي 1973 و 1979.
- السلاح الاقتصادي تجاوز السلاح العسكري، من خلال نجاح إيران في تحويل صراع عسكري ثنائي إلى أزمة اقتصادية تضر بجميع دول العالم، ليس أعداءها وحسب.
- لا بديل واقعي وفعلي كاف، فالخط السعودي يغطي فقط أقل من 25% من تدفق المضيق. مما جعل من فقدان لبديل جوهر القوة الإيرانية التفاوضية.
- الصين هي المستفيد الاستراتيجي الأكبر من خلال وصولها الحصري، شراها بأسعار منخفضة، نفوها الدبلوماسية المتزايد.
- مخاطر إعادة التعريف الدائمة، حيث ان نظام الرسوم المفروض على الممر سيرسخ السيطرة الإيرانية عليه، وسيعيد تعريف السيادة على الممرات البحرية الدولية.
- ان هذه الأزمة ستُعجّل بالتحول الطاقوي نحو الطاقات البديلة، حيث على الاغلب فان الصدمة الاقتصادية ستزيل العقبات السياسية أمام الطاقة المتجددة في دول عديدة.
- ترسخ الفجوة بين قواعد القانون الدولي واجبارية تطبيقه، UNCLOS تُجرّم الإغلاق قولاً، لكن التطبيق يظل رهين الإرادة السياسية للقوى الكبرى.

قائمة المراجع:

أ- الرسائل الجامعية:

- 1- احمد حازم برع، الأهمية الجيوستراتيجية لمضيق هرمز انعكاساتها على امن منطقة الخليج، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمان، الأردن، 2020.
- ب- المقالات في المجلات:

- 1- بلال فكاني، "الأهمية الجيوستراتيجية لمضيق هرمز في خضم التوترات الأمنية في الشرق الأوسط"، مجلة السياسة العالمية، جامعة بومرداس، الجزائر، م9، ع1، 2025، ص ص 178-190.
- 2- فرج كرار عباس متعب، "الاببعاد الاستراتيجية للتأثير الدولي لمضيق هرمز، دراسة مستقبلية"، مجلة دراسات إقليمية، جامعة الموصل، العراق، ع48، افريل 2021، ص ص 81-136.
- 3- راج زغوني، دلال عثمانية، "معضلة امدادات الطاقة عبر مضيق هرمز في استراتيجتي إيران والسعودية المتبادلة"، مجلة الناقد للدراسات السياسية، جامعة بسكرة، الجزائر، م7، ع2، 2023، ص ص 115-128.

4- David Bieri, « Economic impact of Iran war already widespread ». Virginia Tech News, March 2026.

5- Richard Meade, Tomer Raanan, Bridget Diakun, « Tehran's toll booth system is now controlling Hormuz traffic », Lloyd's List Intelligence Report, 25 march 2026.

ج- المقالات على مواقع الانترنت:

1- إبراهيم عزت، "المرونة الجماعية: اختبار مازق الاعتماد المتبادل المسلح في حرب إيران"، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 23 افريل 2026. تم الاطلاع بتاريخ: 25 افريل 2026.

<https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/10951>

2- "الحرب تحول خط انابيب بترولاين السعودي الى بديل استراتيجي"، موقع اندباننت عربية بتاريخ: 12 مارس 2026. تم الاطلاع بتاريخ: 25 افريل 2026.

<https://www.independentarabia.com/node/644348>

3- "الحرس الثوري الإيراني يلوح بأساليب قتالية جديدة إذا استأنفت الحرب"، موقع الجزيرة بتاريخ: 13 افريل 2026. تم الاطلاع بتاريخ: 25 افريل 2026.

<https://www.aljazeera.net/news/2026/4/13>

4- "واشنطن تدرس معاقبة حلفاء من الناتو بسبب حرب إيران"، على موقع مونت كارلو الدولية، بتاريخ: 24 افريل 2026 تم الاطلاع بتاريخ: 25 افريل 2026.

<https://www.mc-doualiya.com>

5- "حرب إيران 2026"، على موقع ويكيبيديا، ب تم الاطلاع بتاريخ: 22 افريل 2026.

<https://www.independentarabia.com/node/644348>

6- مرتضى حسين، "هدنة بطعم الحرب: قراءة في استراتيجية مكافحة المفاجأة"، على موقع مركز سونار الإعلامي، بتاريخ 22 افريل 2026. تم الاطلاع بتاريخ: 25 افريل 2026.

<https://www.independentarabia.com/node/644348>

7- «Iran Conflict and the Strait of Hormuz: Impacts on Oil, Gas, and Other Commodities», U.S. Congressional Research Service, CRS Report, march 2026. See: 25/04/2026. <https://www.congress.gov/crs-product/R45281>

8- «Iran War: How High Could Oil Prices Get with Strait of Hormuz Closure?» in Bloomberg Economics, 22 April 2026.

See: 25/04/2026. <https://www.bloomberg.com/graphics/2026-iran-war-hormuz-closure-oil-shock>

9-Lauren Kent, Annette Choi, « Mines, missiles and miles of coastline : Why Iran has the upper hand in the strait of Hormuz », 27/03/2026. See: 25/04/2026.

<https://edition.cnn.com/2026/03/26/middleeast/how-iran-controls-strait-of-hormuz-explained-intl-vis>.

10-Paola Rodriguez-Masiu, « **The Hormuz crises and the real cost of Barrel of oil**, Rystad Energy », 22 april 2026, See : 25/04/2026. <https://www.rystadenergy.com/podcasts/the-hormuz-crisis-and-the-real-cost-of-a-barrel-of-oil-with-paola-rodriguez-masiu>.

11-Susan M. Akram ; and others, « **The US-Israel War on Iran : Analyses and Perspectives** », Arab Center Washington DC. 2 March 2026. See : 25/04/2026. <https://arabcenterdc.org/resource/the-us-israel-war-on-iran-analyses-and-perspectives>. 22 April 2026.

12-« **The billion-barrel Hormuz oil shock is about to crash demand** », in Bloomberg Economics, 22 April 2026.
See : 25/04/2026. <https://www.bloomberg.com/graphics/2026-iran-war-hormuz-closure-oil-shock>.